

انقضا السابق هو النفس بغيرها القته بعد عبادة
 ثمانين الف سنة في بحر الضلال ففرق الى اهل لا بد من اذ
 لم يكن وقت عصيان له دناء لا خلق ولا سلطان بل
 كانت النفس بغيرها وحدها فقلت به ما عملت ثم ما وقع
 لادم وهو عليها السلام طرحتما شهوة النفس حتى
 اغتر بقول ابليس فاكلا من الشجرة فسقطا عن جوار
 الله وقرار الفردوس الى هذه الدنيا المحقرة النكدية
 الغائبة المهلكة ثم حديث قابيل وهابيل كان السبب
 في امرهما الحسد ثم هلم جبر الى يوم القيامة لا تجد
 في الخلق نشئة ولا ضللا ولا افضحية ولا مصيبة
 الا واصلها النفس وهواها والا كانت الخلق في سلامة
 وخر واذ كان عدد هذه الفز فحق على المعاملات
 يهتم بامر الله ولد التوفيق والهداية بفضل
 وحسبك من النفس حاشا هذه من حال لا ترا
 ورادة ارادتها وسواء اختيارها في حال الشهوة
 بهمة وفي حال الغضب سبع وفي حال المصيبة
 تراها طفلا وفي حال النعمة تراها فرعون وفي حال الجوع
 تراها مجنونا وفي حال الشبع تراها ميتا لا ان اشبعها
 دطرت وفرحت وان جوعتها صاححت وجزعته فني
 ثمار السوء ان الشفقة ربح الناس وان اجعته صالح
 لو شغفت اليها في ترك الشهوات بكل عظيم وعمر صفت

عليها

عليها الموت والغير والجنة والنار لا تترك شهواتهم ان
 استقبلتها بمنع رغيف فانما تسكن وتترك شهواتها
 لتعلم حشيتها وجهلها فاياك ان تفعل عنها فانما الامارة
 بالسوء ثم انما الكورنا بين جنسك لا يملكك اهلكها ومعارفتها
 بالهامة ولان قصير على ضررها فاحتاج الى علاج شديد
 ونظر لطيف بان تاجمها بالجم المقوى والورع ومنعها
 من الشهوات حتى تنفذ ذل وتنقاد فان الدابة الحروف
 تله اذا حبست ونقص من علمها ثم جعلها احوال العبادات
 فان الحمار اذا زبدي جمل مع القصص من علمه تذلل
 وانقاد ومع ذلك لا بد له من الاستقامة بالعلم والتقوى
 اليه بان يعينك عليها والا فلا ملخص قال تعالى ان النفس
 لامارة بالسوء الا ما رحم ربي فاذا واطمعت على هذه
 الامور انقادت لك النفس المجرى فاذا ان الله يحكمها
 وتامى شرها وانما علم ان التقوى كثر عزيز ورزق
 كرم وغنى جسيم وملك عظيم وتامل القرآن كم علق
 بها من خير وكتم وعد عليها من ثواب وكيم اصفان اليها
 من سعادة قال تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
 من عزم الامور وان تصبروا وتتقوا لا يصبركم كيدهم
 شيئا ان الله مع الذين اتقوا ان الله مع المتقين ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 يا ايها الذين امنوا اتقوا وقولوا قولا سدا يهتد

